

كيفية دعم الناجين
العنف المبني على
النوع الاجتماعي عندما
لا يتوفر في منطقتك
فاعل معني بالتعامل مع
العنف المبني على النوع
الاجتماعي

دليل المستخدم





لا تتسبب بالضرر: لا تشارك المعلومات حول ناجي/ة

أكد على فريقك بأن يقوم دائماً لا تشارك المعلومات حول ناجي/ة أكد على فريقك بأن يقوم دائماً بحماية هوية الناجي/ة وسلامته من خلال الامتناع عن مشاطرة أي معلومات شخصية أو معلومات قد تكشف عن هوية الناجي/ة أو عن الحادثة من دون الحصول على تصريح واضح من الناجي/ة لمشاطرة المعلومات عنه و/أو عن التجربة التي عانى منها. المعلومات الشخصية أو المعلومات التي قد تكشف عن الهوية تتضمن اسم الناجي/ة، رقم التسجيل، اسم الجاني، تاريخ الميلاد، عنوان السكن، عنوان العمل، موقع المدرسة التي يلتحق بها أطفال الناجي/ة، الوقت والمكان المحدد لوقوع الحادثة، الخ.

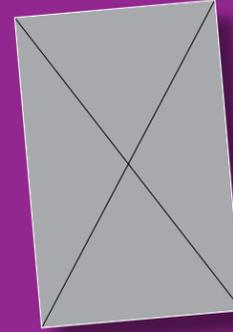
التحضير: إعداد برامج آمنة

تبدأ الاستجابة الآمنة والملائمة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي بالتحضير الكافي أولاً. ورغم إهمال هذه الخطوة عادة، إلا أنها الخطوة الأهم.

يتمثل الهدف الرئيسي للتحضير في فهم الخيارات المتوفرة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي. وفيما يلي ما بوسعك أن تفعله كمدير برنامج، أو قائد فريق، أو مسؤول فني، أو ممارس آخر تعمل على تنفيذ تدخل:

١. طوّر خطة

١. حدّد كيف يمكنك ربط الناجي/ة مع الخدمات المتوفرة. انظر الخطوة رقم ٢.
٢. تحقّق من أخصائي العنف المبني على النوع الاجتماعي في بلدك حول ما هي بروتوكولات تبادل المعلومات حول حادثة من قبيل وقوع عنف مبني على النوع الاجتماعي أو حادثة تتضمن أطفالاً ومراهقين. وتواصل مع زملاء قطريين آخرين أو مع مسؤولي الدعم الفني في بلدك للحصول على إرشادات إضافية.
٣. تأكد من الإجراءات والبروتوكولات المتعلقة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وينبغي أن يكون النظام المحلي للتنسيق الإنساني قادراً على توفير توجيهات.
٤. حدد كيف بوسعك بناء أو تحسين عناصر الحد من خطر العنف المبني على النوع الاجتماعي في برنامجك. ارجع إلى القسم المخصص بقطاعك في الإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي الصادرة عن اللجنة المشتركة بين الوكالات (<http://gbvguidelines.org>).
٥. حدد من هي الجهة التي تُعتبر الملاذ الأخير لتقديم الخدمات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي لمنطقتك/ بلدك، أو ضمن وكالتك لتعمل كشریان للتوجيهات بشأن ما يجب القيام به فيما إذا واجهت، أنت أو أحد أعضاء فريقك، سيناريو ليس بوسعك إدارته، والذي قد يشمل:
 - سيناريو يتضمن طفلاً ناجياً من عنف مبني على النوع الاجتماعي؛
 - سيناريو يتضمن إجراءات إبلاغ إلزامي؛^١
 - سيناريو تكون فيه حياة الناجي/ة معرضة لخطر وشيك؛
 - سيناريو قد يستتب فيه الناجي/ة بالأذى لنفسه أو للآخرين.



الغاية من دليل المستخدم هذا هو أن يُستخدم إلى جانب دليل الجيب لدعم الممارسين في المجال الإنساني في جميع القطاعات الذين يعملون في سياقات لا يوجد فيها فاعلون معنيون بالتعامل مع العنف المبني على النوع الاجتماعي (بما في ذلك مسارات إحالة بخصوص العنف المبني على النوع الاجتماعي أو أخصائي/ مسؤول اتصال معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي).

الجمهور المستهدف لدليل المستخدم هذا هم مديرو البرامج، والمنسقون الفنيون، وقادة الفرق، والمشرفون، وغيرهم ممن ينهضون بأدوار شبيهة في جميع القطاعات المسؤولين عن إدارة فريق في الميدان أو الإشراف عليه أو بناء قدراته. على سبيل المثال، بوسع مدير برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية أن يستخدم دليل المستخدم هذا ودليل الجيب لإطلاع المعنيين بتشجيع النظافة الصحية على ما يجب عليهم فعله في حالة قيام ناجي/ة من العنف المبني على النوع الاجتماعي بإبلاغهم بتعرضه لهذا العنف أثناء الأنشطة اليومية.

دليل المستخدم هذا مصمم لتوفير رسائل واعتبارات رئيسية من أجل:

١. التحضير لبرنامجك/ تدخلك وإعداده
٢. إطلاع فريقك على كيفية دعم الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي في عملهم اليومي.

نحن نشجع على التنسيق مع أخصائي العنف المبني على النوع الاجتماعي من أجل تكييف دليل الجيب للسياق المحلي الخاص بك وتقديمه إلى فريقك. هذا المصدر ليس دليلاً ميسراً شاملاً للمنسقين ولا يغني عن وثيقة المفاهيم الأساسية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي أو التدريب الخاص بالتوعية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي، والذي ينبغي أن يقدمه الفاعلون المعنيون بالتعامل مع العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى العاملين الإنسانيين عندما يكون ذلك ممكناً. وبينما يستخدم دليل الجيب إطار الإسعاف النفسي الأولي، من غير الضروري وجود معرفة أو تدريب مسبق في مجال الإسعاف النفسي الأولي.

المحتويات

التحضير: إعداد برامج آمنة صفحة ٢

نصائح حول كيفية تحضير برنامجك وموظفيك لتقديم الدعم إلى الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي على نحو آمن

إطلاع فريقك صفحة ٣

← نصف يوم

← يوم كامل

رسائل رئيسية وخطوات ضرورية لإطلاع فريقك على كيفية الانخراط مع الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي إذا كشفوا عن تعرضهم لمثل هذا العنف

المرفق ١: مفاهيم رئيسية صفحة ٩

المفاهيم الأساسية المطلوبة لتنفيذ التدريب بنجاح. وبما أن هذه القضايا تتسم بالتعقيد، فقد وفرنا روابط لمصادر أكثر عمقاً لاستكمال ما يشمله هذا الدليل.

المرفق ٢: أدوات تدريب ومصادر إضافية صفحة ١٢

مصادر إضافية لإعداد الإيجاز الذي ستطلع الموظفين عليه والمنشورات التي ستوزعها بشأن مهارات التواصل التي محورها الناجين.

^١ هناك بعض السياقات تتضمن قواعد للإبلاغ الإلزامي تتعلق بأنواع محددة من الحالات. راجع مسؤول التنسيق المعني بالحماية للحصول على توجيهات ومعلومات إضافية.

٢. كن عارفاً بالخدمات الموجودة

اعمل دائماً على التواصل مع أخصائي العنف المبني على النوع الاجتماعي لفهم ما هي الخدمات المتوفرة في منطقتك. وفي حين قد لا يتوفر في منطقتك فاعل معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك مسارات إحالة أو مسؤول تنسيق معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، إلا أنه تتوفر خدمات أخرى قد تكون مفيدة وداعمة للناجين واحتياجاتهم. الفاعلون الإنسانيون مسؤولون عن الحصول على معلومات محدثة حول الخدمات ووسائل الدعم المتوفرة في المجتمعات المحلية التي يعملون فيها. **ومن الضروري معرفة ما هي الخدمات المتوفرة – بما في ذلك على مستوى المجتمع المحلي.** اعلم مع وكالتك أو فريقك أو مجموعتك لتحديد مسؤولي اتصال (من قبيل فاعلين معنيين بالصحة، والصحة العقلية/الدعم النفسي، والحماية) ممن يمكنهم توفير معلومات حول الخدمات المتوفرة.

موارد: من يفعل ماذا وأين ومتى، الريادة القطاعية أو ريادة المجموعة والمواقع الإلكترونية/مواقع مشاطرة المعلومات، اجتماعات التنسيق الوطنية أو دون الوطنية، منظمات المجتمع المدني والمنظمات المحلية المعنية بحقوق النساء، مزودو الخدمات الحكوميون/المحلون، المجموعة الفرعية أو فريق العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي حيثما يوجد مثل هذا الفريق، بوابة البيانات التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، موقع humanitarianresponse.info.

٣. تفحص تحيزاتك وافتراضاتك

قد يتعرض أي شخص لحادثة عنف مبني على النوع الاجتماعي، بصرف النظر عن النوع الاجتماعي أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسية أو الحالة الاجتماعية أو الإعاقة أو العمر أو الأصل الإثني/القبلي/العربي أو الدين، وبصرف النظر عن يرتكب العنف أو يتعرض له وعن الوضع الذي يحدث فيه العنف. ويتمثل دورنا، كموظفين إنسانيين، في احترام وحماية حقوق جميع الأشخاص واحتياجاتهم، والامتناع عن إطلاق الافتراضات أو الأحكام.



الخدمات الصحية والنافذة الزمنية المتاحة للناجين

قد تتمتع بعض المرافق الصحية بالقدرة على توفير علاج لمنع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية خلال ٧٢ ساعة من الحادثة، ومنع الحمل غير المرغوب فيه خلال ١٢٠ ساعة من الحادثة. وليس منوطاً بك أو من مسؤوليتك أن تقيم ما إذا كانت تتوفر خدمات صحية للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي. ومع ذلك، من المهم أن **تطلع الناجين دائماً على الخدمات الصحية المتوفرة في المنطقة.**

يعود القرار للناجين بشأن توقيت توفير المعلومات لهم إذ توجد فوائد ومخاطر للسعي للحصول على الخدمات الصحية. وتتمثل فائدة السعي للحصول على رعاية صحية بأن ذلك سيقود إلى نتائج صحية إيجابية، في حين يكمن الخطر بأن الخدمات قد لا تكون متوفرة أو تكون من ذات جودة مدنية؛ وقد يكون مزودو الخدمة غير مراعيين لظروف الناجي/ة أو يتسببون بضرر؛ كما أن هوية الناجي/ة قد تنكشف مما يعرضه/ا إلى مزيد من الضرر، إضافة إلى اعتبارات أخرى.

إطلاع فريقك

إعداد الملاحظات والمواد لتقديم إحاطة:

١. اقرأ دليل الجيب ومذكرة المعلومات الأساسية وتمعن في محتوياتهما. نسق مع المجموعة الفرعية/ فريق العمل المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي للحصول على دعم فني وتوجيهات. وإذا لم يكن يوجد في البلد آلية تنسيق أو مسؤول تنسيق معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، عليك أن تتواصل مع مجموعة/ قطاع الحماية.
٢. اجمع قائمة بالخدمات المتوفرة ومسؤولي الاتصال لمشاطرتها مع فريقك أثناء الإحاطة.
٣. استعرض بعمق دليل المستخدم الذي بين يديك، وتعرف إن أمكنك ذلك على الموارد الإضافية المشار إليها في المرفقين ١ و ٢ لصفق فهمك بشأن المفاهيم الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي والمبادئ التي تركز على الناجين.
٤. حدد من هم الذين سيشاركون في التدريب، ويُسحسن ألا يزيد عدد المشاركين عن ٢٥ شخصاً في الوقت نفسه. ادرس فائدة العمل من خلال فرق متعددة القطاعات لتمثيل مزودي خدمات متعددين و/أو بدلاً من ذلك ضمن وكالة واحدة للتركيز على البروتوكولات وآليات الإبلاغ والموارد الخاصة بهذه الوكالة.
٥. قم بجمع سيناريوهات من الموظفين لاستخدامها استناداً إلى خبراتهم، إذا كان ذلك آمناً وملائماً (ولكن بطريقة تنقيد تماماً بسرية هوية مقدمي السيناريوهات، ومع تغيير التفاصيل لضمان عدم انكشاف حالة محددة).
٦. اعمل على تكييف جدول الأعمال ليتلائم مع متطلبات السياق الخاص بك وبالمشاركين، وحدد الطريقة الأفضل لتنفيذ التدريب (جلسة إيجاز واحدة أم موزعة على عدة أيام).
٧. اعمل على تكييف التمرينات والمنشورات الواردة في المرفق ٢ كي تكون ذات صلة بالسياق الخاص بك وملائمة له.
٨. **خيار يوم كامل:** تواصل مع أخصائي العنف المبني على النوع الاجتماعي في وكالتك أو ضمن الشركاء لتطوير وممارسة دراسات حالات فردية وتمثيل أدوار.

الرسائل الرئيسية للإحاطة وجدول عملها:

يرد أدناه عينة عن جدول أعمال إحاطة يمكنك تكييفه للسياق الخاص بك ولاحتياجات الفريق. يبلغ الحد الأدنى من الوقت الموصى به لإحاطة الفريق بشأن دليل الحبيب يوماً كاملاً من التدريب، أو ٧ ساعات مقسمة على مدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع ومكيفة مع أشكال متعددة (تدريب أثناء العمل، إرشاد، إلخ). وهذا يتيح وقتاً كبيراً للنقاش والحوار لتحقيق فهم أفضل للرسائل الرئيسية والمبادئ الإرشادية. ونقدم أيضاً جدول أعمال لتدريب مدته نصف يوم إقراراً بالواقع العملي في الأوضاع الطارئة الحادة.

وإذا كان يتوفر لك مزيد من الوقت، يمكن توسيع الجلسات باستخدام الوثائق المرجعية المدرجة في المرفق ٢. ويجب إيلاء اهتمام خاص للتعامل مع التوجهات التي تعود بالضرر على الناجين، وصقل مهارات التواصل التي تركز على الناجين.

الموضوع: مقدمة

نصف يوم: ١٥ دقيقة
يوم كامل: ٣٠ دقيقة

النشاط:

• تقديم الرسائل الرئيسية

الأدوات والموارد:

• مذكرة المعلومات الأساسية

الرسائل الرئيسية:

الهدف من هذه الإحاطة هو توفير معلومات أساسية وموارد حول كيفية مساعدة شخص ما إذا أطلعك على تعرضه لعنف مبني على النوع الاجتماعي. ويمكن للمهارات التي سنتعلمها اليوم أن تنطبق على أي شخص بحاجة للمساعدة، ولكننا سنركز تحديداً على الأوضاع التي تتضمن ناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

الموضوع: ما هو العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

نصف يوم: ١٥ دقيقة
يوم كامل: ٣٠ دقيقة

النشاط:

• تقديم الرسائل الرئيسية

• مناقشة جماعية وتوضيح للمفاهيم

الأدوات والموارد:

• المرفق ١ حول المفاهيم الأساسية
• المرفق ٢ الذي يتضمن منشورات لتوزيعها على المشاركين وموارد إضافية
• دفتر عرض كبير متتالي الصفحات وأقلام ملونة

الرسائل الرئيسية:

تعريف العنف المبني على النوع الاجتماعي: هو مصطلح عام يشمل أي عمل مؤذٍ يُرتكب رغماً عن إرادة المرء، ويقوم على التمييز الاجتماعي بين الذكور والإناث (أي النوع لاجتماعي). وهي تشمل الأفعال التي تتضمن أعمالاً تتسبب بالأذى أو المعاناة الجسدية، أو الجنسية، أو النفسية، أو التهديد

الموضوع: المبادئ الإرشادية والاستجابات الآمنة

نصف يوم: ١٥ دقيقة
يوم كامل: ٣٠ دقيقة

النشاط:

• عرض الرسائل الرئيسية

• تمرين المعتقدات مقابل الحقائق

الأدوات والموارد:

• الرسائل الرئيسية لدليل الحبيب على الصفحات ٢ و٣ و١٦ (للأطفال)
• المرفق ٢: نشرات حول التوجهات المرتكزة على الناجين

الرسائل الرئيسية:

التأكيد على ولاية العاملين الإنسانيين: جميع الممارسين الإنسانيين ملزمون بتوفير الدعم دون تمييز ودون إطلاق أحكام لجميع الأشخاص المحتاجين، وبصرف النظر عن:

- النوع الاجتماعي
- الميول الجنسية
- الهوية الجنسية
- الحالة الاجتماعية (متزوج أم أعزب)
- الإعاقة
- العمر
- الانتماء الإثني/ القبلي/ العرقي/ الديني
- هوية مرتكب العنف
- الوضع الذي حدث فيه العنف

الموضوع: حضر

نصف يوم: ١٥ دقيقة
يوم كامل: ٣٠ دقيقة

النشاط:

• العرض

الأدوات والموارد:

• دليل الحبيب الرسم التخطيطي في صفحة ٤ وصحيفة المعلومات في الصفحتين ٦-٥

الرسائل الرئيسية:

عَرَفَ على دليل الحبيب.

يتمثل دورك في الاستماع، من دون إطلاق أحكام، وتوفير معلومات دقيقة ومحدثة حول الخدمات المتوفرة، وأن تدع الناجي/ة يتخذ قراراته بنفسه.

لا يتضمن دورك تقديم المشورة أو إجراء مقابلة أو فهم ما حدث وتحديد التفاصيل أو أن تخبر الناجي/ة بما عليه فعله أو تعطيه رأيك.

ثمة احتياجات مختلفة للناجين المختلفين، لذا فإن الأمر الأساسي هو الاستماع للناجي/ة وضمان أن يتخذ القرارات بنفسه، بينما ينحصر دورنا في تقديم المعلومات.

يجب ممارسة النهج المرتكز على الناجين، مما يعني ممارسة:

- الاحترام: جميع الإجراءات المتخذة تسترشد باحترام خيارات الناجي/ة ورغباته وحقوقه وكرامته.
- الأمان: أمن الناجي/ة وسلامته هما الأولوية الأولى لجميع الفاعلين.
- السرية: يحق للأشخاص تحديد لمن يريدون إبلاغ قصتهم أو عدم إبلاغهم. الحفاظ على السرية يعني عدم مشاركة المعلومات في أي وقت مع أي شخص دون تصريح من الناجي/ة.
- عدم التمييز: توفير معاملة منصفة ومتساوية لأي شخص بحاجة لمساعدة.

في منطقتنا، ليس لدينا فاعل معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي يمكنه تقديم رعاية وخدمات متخصصة للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

ولكن تتوفر لنا خدمات أخرى يمكن أن تساعد الناجي/ة المحتاج.

عبي صحيفة المعلومات في دليل الحبيب.

هذه هي المعلومات التي بوسعنا مشاركتها مع الناجي/ة ثم بوسع الناجي/ة أن يقرر ما إذا كان يريد الحصول على الخدمات أم لا. (وقر المعلومات حول الخدمات المتوفرة، وكيفية الوصول إليها، ومسؤولي الاتصال).

النشاط:

• عرض ونقاش جماعي

الأدوات والموارد:

- دليل الجيب 'افعل' و'لا تفعل' بخصوص بند 'انظر'، ص. ٧، وبند 'استمع'، ص. ٨؛ منظور الناجي/ص. ١١، سرد بخصوص بند 'انظر' ص. ١٣، سرد بخصوص بند 'استمع' ص. ١٤، وبخصوص الأطفال بند 'انظر' و'استمع' صفحات ١٧ و١٨

• المرفق ٢: منشورات حول مهارات التواصل المرتكزة على الناجين

يوم كامل: تمثيل أدوار (تستق مع أخصائي العنف المبني على النوع الاجتماعي لتطوير تمثيل الأدوار ملائمة للسياق)

الرسائل الرئيسية:

- ملاحظة إلى منظم العرض: فكر في الاشتراك في تنظيم العرض مع أخصائي العنف المبني على النوع الاجتماعي .
- لا تتجاهل أي أحد يسعى للحصول على دعم.
- احتياجات الناجي/ة تأتي في المقام الأول.
- حافظ على السرية. لا تسجل أي توثيق بشأن الناجي/ة أو الحادثة، أي لا تكتب أي شيء، ولا تلتقط أي صور، ولا تستدعي أحداً للحضور لإجراء نقاش جماعي مع الناجي/ة، ولا تتصل بوسائل الإعلام، ولا تجري تسجيلاً صوتياً لأي محادثة باستخدام هاتفك أو أي جهاز آخر.

المرفق ١: المفاهيم الأساسية

ما هو العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

العنف المبني على النوع الاجتماعي هو مصطلح عام يشمل أي عمل مؤذٍ يُرتكب رغماً عن إرادة المرء، ويقوم على التمييز الاجتماعي بين الذكور والإناث (أي النوع الاجتماعي) وهي تشمل الأفعال التي تتضمن أعمالاً تتسبب بالأذى أو المعاناة الجسدية، أو الجنسية، أو النفسية، أو التهديد بارتكاب مثل هذه الأعمال، أو إكراه الطرف الآخر عليها، أو أي شكل من أشكال الحرمان من الحرية. ويمكن أن تمارس هذه الأفعال بالسر أو بالعلن.

يشير **النوع الاجتماعي** إلى الفروقات الاجتماعية بين الذكور والإناث التي يتم تعلمها. ورغم أن الفروقات الاجتماعية متجذرة بعمق في كل ثقافة، إلا أنها قابلة للتغيير مع مرور الوقت، وتتسم بتنوعات كبيرة ضمن الثقافات وبين الثقافات. يحدد "النوع الاجتماعي" الأدوار والمسؤوليات والفرص والامتيازات والتوقعات والحدود للذكور والإناث في أي ثقافة.

أمثلة على العوامل المساهمة في العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء أوضاع الطوارئ أو التشرد:

- تهديدات/ أنواع جيدة من العنف المبني على النوع الاجتماعي مرتبطة بالنزاع
- نقص الخصوصية، والاكتظاظ، ونقص إمكانية الحصول على الاحتياجات الأساسية بأمان
- تصميم المساعدة الإنسانية يزيد مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي أو يتسبب بمخاطر جديدة
- الانفصال عن أفراد الأسرة، ونقص التوثيق، والتمييز في التسجيل
- انهيار آليات الحماية الاجتماعية والأعراف التي تنظم السلوك
- زيادة الضعف والاعتماد على الآخرين؛ الاستغلال
- بروز ديناميات جديدة للقوة، من قبيل الفاعلين الإنسانيين

ما هو سبب العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

ما هي العوامل التي تساهم في العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

ينشأ العنف المبني على النوع الاجتماعي عن انعدام المساواة بين الجنسين وإساءة استغلال السلطة. يمكن لأي شخص أن يتعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي بما في ذلك الرجال والفتيان والأقليات الجنسية والجنسانية. وفي الوقت نفسه، تتأثر النساء والفتيات على نحو غير متناسب بعنف الذكور بهدف الإخضاع وانتزاع القوة والمعاقبة وفرض السيطرة. ويعتبر النوع الاجتماعي لمركب العنف ولضحيته أمراً مركزياً ليس فقط للدافع وراء العنف، بل أيضاً للطريقة التي يتسامح بها المجتمع مع العنف أو يستجيب له.

العامل المساهم هو شيء يجعل المشكلة أسوأ تختلف العوامل التي تساهم بوقوع العنف المبني على النوع الاجتماعي وفقاً للوضع السائد وطبيعة السكان ونوع العنف المبني على النوع الاجتماعي. وثمة أوضاع عديدة تجعل العنف المبني على النوع الاجتماعي أسوأ، خصوصاً أوضاع الطوارئ المدرجة أدناه. ومع ذلك، تركز هذه الأمثلة على أهمية التعامل مع العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال تدخلات ذات أساس واسع تستهدف مجموعة متنوعة من المخاطر.

النشاط:

• عرض ونقاش جماعي

الأدوات والموارد:

- دليل الجيب 'افعل' و'لا تفعل' بخصوص بند 'اربط'، ص. ٩-١٠؛ سرد بخصوص بند 'اربط' ص. ١٥، قسم الأطفال بشأن بند 'اربط' ص. ١٩

الرسائل الرئيسية:

- ملاحظة إلى منظم العرض: فكر في الاشتراك في تنظيم العرض مع أخصائي العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- يتمثل دورك الأساسي في توفير المعلومات حول الخدمات المتوفرة، إن وجدت. وإذا كانت توجد خدمات، وفر معلومات دقيقة إلى الناجي/ة بشأن الخدمات المتوفرة أو الخيارات الأخرى لتحقيق راحة أكبر.
- وإذا لم تكون الخدمات موجودة، فمن المهم أن تكون صادقاً مع الناجي/ة، وأن تقر بشجاعة الناجي/ة بمشاطرة ما مر به، والتعبير عن أسفك لأنه لا يمكنك تقديم مساعدة أكبر، ووفر للناجي/ة أكبر قدر من الاحترام خلال حوارك معه/ا.
- اختتم الحوار بطريقة متعاطفة. وأبق في ذهنك أن دورك هو دعم الناجي/ة في قراراته وخياراته، حتى لو لم يتخذ أي قرار. ولا تنهك في جلسات أو اجتماعات متكررة مع الناجي/ة، أو في تقديم المشورة، أو في مساعي لإدارة حالة الناجي/ة.

• بعد أن تنتهي الحوار، اتبع البروتوكول المحدد لوكالتنا بشأن مشاطرة المعلومات حول مثل هذه الأوضاع. — ملاحظة إلى منظم العرض: هذا يتطلب عمل تحضير من أجل توفير تفاصيل.

• لا تُشاطر المعلومات حول الناجي/ة أو الحادثة مع أي أحد. من المهم أن تتذكر بأنه من الممكن أن تقوم بجميع الإجراءات على نحو صحيح، إلا أنه ليس بوسعك تصويب تجربة الشخص أو إزالة ما يشعر به من ألم. إن الاستماع إلى تجارب الأشخاص الآخرين قد يعرضك إلى تجربة مؤلمة وصادمة ومؤذية – أي ما يُعرف بالصدمة الثانوية. فكر بكيفية الاعتناء بنفسك عندما تبرز مثل هذه المشاعر لديك. تواصل مع ما يتوفر لك من نظام دعم وشبكة دعم للحصول على التشجيع والدعم. — ملاحظة إلى منظم العرض: وفر موارد حول خيارات الرعاية للموظفين، بما في ذلك توفير مجال آمن مع قائد الفريق للحصول على دعم نفسي

• إذا كنت قلقاً حيال رفاه أحد الناجين، أو إذا كان الناجي/ة قد حصل على الدعم اللازم، عليك المتابعة بصفة مباشرة مع مزود الرعاية. لا تتواصل مع الناجي/ة بصفة مباشرة.

• بما أن العنف يجري في دورات، من الممكن أن ترى الشخص نفسه مرة ثانية أو تعرف أنه/ا تعرض لحادثة عنف ثانية. ليس بوسعك تغيير تجربة الناجي/ة، ولكن يمكنك الاستماع إليه/ا دون إطلاق أحكام بخصوص كل حادثة وبصرف النظر ما إذا كنت تحدثت معه/ا سابقاً أم لا.

الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين هي مصطلح يُستخدم للإشارة إلى الخطوات المتخذة لحماية الأشخاص المستضعفين من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من قبل الفاعلين الإنسانيين والموظفين المرتبطين بهم، بما في ذلك عمال المساعدة الإنسانية، والمتطوعون، والحراس، والمقاولون، وموظفو بعثة الأمم المتحدة، وعناصر شرطة الأمم المتحدة، وعناصر حفظ السلام، والموردون/البائعون للسلع والخدمات للإغراض الإنسانية، وما إلى ذلك.

ما هي تبعات العنف المبني على النوع الاجتماعي على الناجين؟

يترك العنف المبني على النوع الاجتماعي تأثيراً خطيراً على الصحة الجنسية والبدنية والنفسية للناجين، ويساهم في خطر أكبر بحدوث مشاكل صحية مستقبلية. ويُعتبر العنف المبني على النوع الاجتماعي تجربة **مهدة للحياة**، ومن بين التبعات المحتملة له:

التبعات على الصحة البدنية	التبعات على الصحة النفسية	التبعات الاجتماعية
الإصابات البدنية	الاكتئاب والحزن	لوم الناجي/ة
الإعاقة	الخوف والقلق	الوصم
الأمراض المنقولة جنسياً، بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية	لوم الذات، والشعور بالذنب والعار	الرفض والعزلة من قبل الأسرة و/أو المجتمع المحلي
الحمل غير المرغوب	الشعور بالصدمة بصفة متكررة، استرجاع الذكريات المؤلمة	الزواج القسري
الإجهاد غير الآمن، إسقاط الجنين	تجنب أماكن أو أوضاع محددة، العزلة	انحسار القدرة على كسب الدخل/ المساهمة في الدخل
الإصابة بالناصور	الغضب	زيادة الفقر
ألم مزمن	صعوبة في التركيز والتذكر	خطر التعرض للاعتداء من جديد
اضطرابات في النوم والأكل	إيذاء النفس	الموت/ جرائم الشرف
الموت، بما في ذلك الانتحار	التكفير بالانتحار/ محاولة الانتحار	



يمكن لبعض الممارسات التقليدية الضارة أن تعتبر أنواعاً من العنف المبني على النوع الاجتماعي إذا كان القصد منها إبقاء النساء والفتيات في وضع خاضع في المجتمع. ومن بين هذه الممارسات، تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والزواج القسري للأطفال، وجرائم الشرف.

عنف الشريك الحميم، والمعروف أيضاً باسم **العنف الأسري**، هو نمط من السلوك المسيء في علاقة حميمة، بما في ذلك ضمن الزواج، والذي يستخدمه شخص لاكتساب القوة والسيطرة ضد شخص آخر والمحافظة عليهما. وعادة ما يتضمن عدة أنواع مختلفة من العنف، بما في ذلك العنف العاطفي/النفسي المستمر، والانتهاك البدني والجنسي.

ما هي أنواع العنف المبني على النوع الاجتماعي

العنف الجنسي

أي فعل جنسي يتم أو تجري محاولته ضد إرادة الشخص أو ضد شخص غير قادر على تقديم الموافقة. وتتضمن أشكال العنف الجنسي الاغتصاب (الأفعال الجنسية القسرية، بما في ذلك من قبل الشريك الحميم/الزوج)، والاعتداء الجنسي، والانتهاك الجنسي للأطفال، والاستغلال الجنسي من قبل شخص في موقع سلطة (من قبيل موظف إنساني) أو مقابل المال أو خدمات أو سلع.

العنف البدني/الجسدي

هو عنف بدني غير جنسي في طبيعته. وعادة ما يحدث هذا النوع من العنف في العلاقة مع الشريك الحميم. ويمكن أن يتضمن أشكالاً من العنف أو تصرفات إهمال تتسبب بألم بدني أو إصابة بدنية. ومن بين الأمثلة على ذلك: الضرب، الصفع، الخنق، الدفع، الجذب بقوة، القرص، العض، شد الشعر، والحرق، والجرح، وإطلاق الرصاص، أو استخدام أي سلاح آخر.

العنف العاطفي والنفسي

وهو إيقاع الألم أو الأذى العقلي أو العاطفي، وهو يتضمن العنف الذي يُرتكب على نحو غير بدني، وعادة يكون على يد الشريك الحميم أو شخص في موقع سلطة. وعلى سبيل المثال، تتضمن أشكال العنف العاطفي والنفسي التحرش اللفظي.

العنف الاجتماعي أو الاقتصادي

وهذا يتضمن العنف الذي يُرتكب بأسلوب غير بدني أو على نحو مُدمج في القوانين والسياسات التي تحرم النساء والفتيات والفئات المستضعفة الأخرى من الحصول على الدخل/الكسب، والخدمات المالية، والممتلكات، والفرص الاجتماعية لتحقيق التقدم الاجتماعي. ومن بين الأمثلة على ذلك: (١) التمييز في تقديم الفرص والخدمات والموارد و/أو الحرمان منها، (٢) الحرمان من الحصول على التعليم أو المساعدة الصحية أو العمل المدفوع الأجر، و/أو (٣) الحرمان من حقوق الملكية. ويمكن إدامة هذا النوع من العنف من قبل أفراد الأسرة، وأفراد المجتمع المحلي، والمجتمع، والمؤسسات والمنظمات.

المرفق ١: المفاهيم الأساسية – تابع

من المفيد فهم التبعات المحتملة للعنف الجنسي والمبني على النوع الاجتماعي التي يمكن أن تؤثر على سلوك الناجي/ة وخيارته/ا بعد تجربة العنف. ومن الضروري أيضاً تجنب التسبب بمزيد من الضرر من خلال مفاخرة أي تبعات سلبية، من قبيل لوم الناجي/ة على العنف الذي مر به، أو عبر الاقتصار على حد أدنى من رد الفعل.

وختاماً، فإن التبعات الاجتماعية على الناجين هي من الأسباب الرئيسية التي تدفعنا إلى ضمان السرية. ولن يسعى الناجون للحصول على مساعدة إذا كانوا قلقين بأن الجميع من عائلاتهم ومجتمعاتهم المحلية سيعرفون بما حدث، وذلك خشية من وقوع التبعات الاجتماعية. وكلما زادت الثقة التي تقوم بتطويرها من خلال التأكيد على السرية والمحافظة عليها، كلما زادت ثقة الناجين بك وأتوا إليك طلباً للمساعدة.

ما الذي يحتاجه الناجون من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

نظراً للتبعات العديدة المدرجة أعلاه التي تنتج عن العنف المبني على النوع الاجتماعي، فإن معظم الناجين لهم احتياجات متعددة ومتنوعة. ولا يستجيب جميع الناجين بالطريقة ذاتها وليست احتياجاتهم متشابهة، لذا فإن أول شيء ينبغي القيام به هو الاستماع إلى الناجي/ة وسواله ما الذي يحتاجه بدلاً من وضع افتراضات بشأن ما هي أهم الاحتياجات. ويحتاج الناجين أيضاً أن نصدقهم وألا نلومهم على العنف الذي حدث لهم، وذلك من أجل بناء الثقة وضمان أنهم يشعرون بالراحة لأن يبادروا ويطلبوا المساعدة.

ويجب أن تكون السلامة البدنية والعاطفية للناجي/ة، ولك أنت نفسك، هي أولويتك الأولى في أي وقت يُكشف فيها لك عن حدوث عنف مبني على النوع الاجتماعي. وعندما تتوفر خدمات صحية أساسية، فيوسعها أحياناً أن تحدّ من بعض التبعات البدنية للعنف المبني على النوع الاجتماعي، بيد أنه غالباً ما يكون علاج التبعات الاجتماعية وعلى الصحة النفسية أكثر صعوبة. يُرجى الرجوع إلى دليل الجيب للاطلاع على تفاصيل إضافية حول الخدمات التي يمكن أن تدعم الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي في غياب خدمات صحية ونفسية أو قانونية متخصصة لمعالجة الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي.

للاطلاع على نصائح حول كيفية ضمان السلامة العاطفية، يرجى الرجوع إلى قائمة 'افعل ولا تفعل' في دليل الجيب.

ما هي المبادئ الإرشادية الأساسية لضمان عدم إلحاق الضرر بالناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي؟

الحق في السلامة:

تشير السلامة إلى السلامة البدنية وإلى الأمن من الضرر، إضافة إلى الشعور بالأمان النفسي والعاطفي من قبل الأشخاص الذين يعانون من كرب شديد. من المهم التفكير في احتياجات السلامة والأمن لكل ناجي/ة، وأسرته وأولئك الذين يزودونه بالرعاية والدعم، بمن فيهم أنت نفسك. وقد يكون الأفراد الذين يكشفون عن تعرضهم لعنف مبني على النوع الاجتماعي معرضين لخطر كبير بمواجهة مزيد من العنف،

سواء أكان عنفاً جنسياً أو نوعاً آخر من العنف، من مرتكبي العنف الأصلي أنفسهم، أو من الأشخاص الذين يحمون مرتكب العنف (بمن فيهم عائلاتهم، والزعماء المحليين أو السلطات المحلية) وأفراد عائلات الناجين أنفسهم، بسبب مفاهيم شرف الأسرة.

الحق في السرية:

تشير السرية إلى حق الشخص في المحافظة على المعلومات المتعلقة به/ا سرية إلا إذا طلب غير ذلك بصفة صريحة. وتعمل السرية على تعزيز السلامة والثقة والتمكين. وتعني المحافظة على السرية عدم الكشف عن المعلومات في أي وقت ولأي جهة كانت دون موافقة مستنيرة/ واعية من الناجي/ة. ويمكن لنقص السرية أن يضع الناجي/ة وأشخاصاً آخرين، بمن فيهم الأشخاص الذين كشف لهم الناجي/ة عما جرى له، تحت خطر التعرض للضرر.

الحق في الكرامة وتقرير المصير:

ثمة دور يقع على كاهل جميع الذين تواصلوا مع الناجين لتمكين الناجين من استعادة الكرامة والقدرة على تقرير المصير، واللذين صودرتا من خلال العنف المبني على النوع الاجتماعي. على سبيل المثال، يحق للناجين اختيار الجهة التي يودون الكشف لها عما جرى لهم وما هي الخدمات التي يودون الحصول عليها. فالناجي/ة هو الفاعل الأساسي، ويقتصر دور المساعدين على توفير المعلومات كي يتمكن الناجي/ة من اختيار مسار تعافيه. ويمكن للفشل في احترام كرامة الناجين ورغبتهم وحقوقهم أن يزيد شعورهم بالعجز والعار ولوم الذات ويمكن أن يتسبب بمزيد من المعاناة والضرر.

الحق في عدم التمييز:

يحق لجميع الأشخاص الحصول على أفضل مساعدة ممكنة دون تمييز مجحف على أساس النوع الاجتماعي، أو العمر، أو الإعاقة، أو العرق، أو اللغة، أو الدين، أو المعتقدات السياسية، أو الميول الجنسية، أو الطبقة الاجتماعية.

للاطلاع على مزيد من المعلومات وفهم أعمق لهذه المفاهيم الأساسية، يرجى مراجعة:

المبادئ الإرشادية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي (باللغات الإنجليزية والعربية والفرنسية والإسبانية):
<http://gbvguidelines.org/en/home/>

المستجيبون للعنف المبني على النوع الاجتماعي: <http://gbvresponders.org/response/core-concepts/>

فرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين: <http://www.pseataforce.org/>

منظمة الصحة العالمية:

http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/44615/1/9789241548205_eng.pdf

موارد إضافية بما في ذلك أدوات وأنشطة

نحن نعمل بصفة مستمرة على تحديث قائمتنا للموارد المتوفرة على الصفحة الإلكترونية لدليل الجيب – www.gbvguidelines.org. هل لديك مورد تود مشارطته؟ راسلنا بالبريد الإلكتروني على العنوان gbv.guidelines@gmail.com.

القطاع/ الموضوع	المصدر	الرابط الإلكتروني
المبادئ الإرشادية بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات	مواد تدريبية باللغات الإنجليزية والعربية والفرنسية والإسبانية	https://gbvguidelines.org/en/training/
المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	مجموعة أدوات بشأن العنف والنوع المبني على النوع الاجتماعي والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	http://violence-wash.lboro.ac.uk/
الأمن الغذائي	الدليل الصادر عن برنامج الأغذية العالمي بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي	https://reliefweb.int/report/world/gender-based-violence-manual
سبل العيش	أدوات سبل كسب العيش وتحليل المخاطر للجماعات	https://www.womensrefugeecommission.org/empower/resources/1231-clara-tool
المأوى	'الرفيق الدائم' وتوجيهات المأوى بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي الصادران عن المجموعة المعنية بالمأوى	https://www.sheltercluster.org/gbv
التحويلات النقدية	موارد التحويلات النقدية والحماية الصادرة عن شراكة التعلم في مجال التحويلات النقدية	http://www.cashlearning.org/ctp-and-multi-sector-programming/protection
الإسكان والأرض والملكية	تقرير ضمان الإسكان والأرض والملكية للنساء، الصادر عن المجلس الترويجي للاجئين	http://womenshlp.nrc.no/
الصحة العقلية والدعم النفسي	توجيهات منظمة الصحة العالمية بشأن الإسعاف النفسي الأولي	http://womenshlp.nrc.no/
	شبكة الصحة العقلية والدعم النفسي	https://www.mhpss.net/

نشرة للتوزيع:

مهارات التواصل المرتكز على الناجين

لغة الجسد

لغة الجسد هي الإشارات التي نرسلها من خلال تعبيرات وجوهنا والأجزاء الأخرى من جسدنا. وهذا يشمل كيف وأين نجلس مع الأشخاص، والبيئة التي نخلقها. وفي اللغة الإنجليزية نشير إلى ذلك بمصطلح 'سولير' (SOLER) (أي الجلوس بشكل مواجه، ضمن مجال مفتوح، مع ميل الجسد نحو الشخص الآخر، والنظر في العينين، وطريقة مريحة للإشارة إلى بث لغة جسد جيدة لدعم الناجين. وكلمة سولير مؤلفة من الأحرف الأولى لهذه الوضعية، وذلك على النحو التالي.

- ← الجلوس بشكل مواجه (Square): أي الجلوس على نحو مواجه للناجي/ة عندما تتحدث معه.
- ← ضمن مجال مفتوح (Open): أي أننا لا نترك أي شيء يفصل بيننا وبين الناجي/ة. لا مكتب، ولا أغراض أخرى، ويكون الفضاء بينك وبين الناجي/ة مفتوحاً.
- ← ميل الجسد (Lean): أي أننا نميل بجسدنا نحو الناجي/ة. وهذا يساعد الناجي/ة على معرفة أننا مهتمون بما يقول وأننا نريد المكوث والاستماع.
- ← النظر في العينين (Eye contact): وهذا يعني أن نحافظ على تواصل في العينين مع الناجي/ة في جميع الأوقات (إلا إذا اعتبر ذلك غير ملائم من الناحية الثقافية).
- ← الراحة (Relax): وهذا يعني أن نظل في وضعية جلوس مريحة. وهذا لا يعني أن نبالغ في الاسترخاء بحيث يبدو علينا هندام سيء، ولكن لا نريد أن نجلس على نحو جامد ومتحجر.

الرسائل الشفهية

الرسائل الشفهية هي ما نقوله، أو محتوى محادثتنا. ومن الجوانب الأساسية لضمان شعور الناجي/ة بالأمان والراحة عند الكشف عن تجربته، أن نتبع سرعة تدفق الحديث الذي يستخدمه الناجي/ة وأن نستخدم اللغة نفسها التي يستخدمها هو/هي وتقديم توضيحات بسيطة. من المستحسن أيضاً أن تظل صامتاً وأن تمنح الناجي/ة ما يحتاجه من وقت للتفكير ومعالجة المشاعر التي تعتمل في داخله، رغم أن ذلك قد يكون صعباً للبعض منا!

مهارات الاستماع الفاعل

- ← استخدم أسئلة مفتوحة النهاية كي تفهم فعلاً ما الذي يشعر به الناجي/ة ويفكر به.
- ← إعادة ترتيب الكلام وتلخيصه ("لنرى إذا تمكنت أنا من فهم ما قلته لي لغاية الآن").
- ← حاول أن تعكس المحتوى و/أو المشاعر ("يبدو أنك كنت خائفاً في اللحظة التي أخذ فيها بالصياح ورفع قبضته"). حاول أن تعكس ما شعر به الناجي/ة وفكر به كي يراه وكأنه ينظر في مرآة. ساعد الناجي/ة أن يرى وضعه وخياراته بوضوح. ساعده/ا على التركيز.

نشرة للتوزيع:

التوجهات الشخصية التي المرتكزة على الناجين

الناجون لا يكونون مسؤولين أبداً عن العنف الذي يتعرضون له. فخيار استخدام القوة هو دائماً بيد مرتكب العنف. وهذا اعتقاد أساسي لضمان أمن الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي وتعاقيهم، ولتجنب الإلحاق بمزيد من الضرر.

نحن جميعاً لدينا توجهاتنا ومعتقداتنا الخاصة بينما نقوم بهذا العمل، وقد تكون بعض هذه التوجهات ضارة للناجين دون أن ندري بذلك. ومن المهم أن ندرك توجهاتنا ومواقفنا وأن نبدأ في تحديها.

ينتشر لوم الناجين في مجتمعات محلية عديدة، وهو أمر يجب أن نسعى دائماً إلى تجنبه والتصدي له أثناء عملنا مع الناجين. تتضمن التوجهات التي تركز على الناجين وضع مصلحة الناجي/ة في المقام الأول، وضمان أن جميع العمل يستند إلى ما يريده الناجي/ة ويحتاجه، وليس إلى رأينا نحن بخصوص ما يريده الناجي/ة ويحتاجه.

توجهات ومعتقدات صائبة وداعمة	توجهات ومعتقدات سلبية
الاغتصاب يجري وفقاً لخيار يتخذه مرتكبه باستخدام قوته ضد شخص آخر. ولا يكون أبداً ذنب الناجي/ة. إن أعمال العنف المبني على النوع الاجتماعي هي دائماً ذنب مرتكبها.	إذا ما وقعت حالة اغتصاب ضد امرأة أو فتاة تتصرف على نحو غير ملائم، فالذنب يقع عليها.
الاستجابات النفسية والبدنية الناتجة عن الصدمة قد تقود الناجي/ة إلى الشعور بالحيرة وقد لا يتمكن من الإجابة عن الأسئلة بخصوص الواقعة.	إذا لم يتمكن الناجي/ة من الإجابة عن الأسئلة التي تُطرح أثناء مقابلة، فهذا يعني أنه يلقى الواقعة.
العنف هو خيار يتخذه مرتكبه ولا يمكن أبداً تبرير استخدامه في إطار علاقة.	المرأة تتسبب بلجوء زوجها للعنف بسبب سلوكها.
معظم مرتكبي الاغتصاب يكونون مدفوعين بالقوة والغضب أو الرغبة بالسيطرة، وليس بالرغبة في ممارسة الجنس. بوسع الرجال السيطرة على دوافعهم الجنسية. ومعظم حالات الاغتصاب يكون مخطط لها مسبقاً – فالرجل يكون مسيطراً عندما يقوم بالاغتصاب.	الشخص الذي يجبر شخصاً آخر على ممارسة الجنس، هو شخص لا يستطيع السيطرة على رغبته الجنسية.
ينبغي أن يشكّل العنف الشريك الحميشاعلاً مهماً بشأن السلامة والصحة للمجتمع المحلي، وهو يُعتبر جريمة في العديد من البلدان. تُقتل آلاف النساء سنوياً بسبب العنف الشريك الحميش. الناجيات من عنيف العشير يحتجن إلى دعم من المجتمع المحلي.	عنف الشريك الحميش/ العنف الأسري هو شأن أسري ويجب أن يُعالج ضمن الأسرة.
قد تكون الكحول والمخدرات عوامل مساهمة في حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي. مع ذلك، فإن سبب العنف المبني على النوع الاجتماعي هو الخيار باستخدام العنف والسلطة والسيطرة من قبل مرتكب العنف. وليس كل الرجال الذين يتعاطون الكحول والمخدرات يضربون زوجاتهم. الرجال الذين يستخدمون الكحول والمخدرات يتخذون قرارات بشأن من الذين يريدون ضربه، مما يُظهر أنهم يقررون من سيمارسون العنف ضده.	معظم الرجال يضربون زوجاتهم بعد أن يتناولوا الكحول أو يتعاطوا المخدرات.

(اقلب الصفحة)

التأكيد وإضفاء صفة الطبيعية

← إن أفضل شيء بوسعنا فعله هو فهم مشاعر الناجي/ة والإقرار بها – واجعل الأمر يبدو طبيعياً. على سبيل المثال، إذا بدأ الناجي/ة بالبكاء، يمكننا أن نقول: "لك كل الحق أن تكون منزعجاً وحزيناً، لا بأس من أن تبكي هنا. سأكون معك وسنواصل الحديث عندما تكون مستعداً للكلام."

← بما أننا نريد أن نطّيب شعور الناجي/ة فقد ننزع لأن نقول للناجي/ة ألا يظهر عواطفه، أو التقليل من شأن ما مر به، كأن نقول "لا تخف"، "لا تبك"، "ليست الأمور بالسوء الذي تبدو عليه"، "ستكون جميع الأمور بخير"، ولكننا نريد أن يعلم الناجي/ة بأن ما يُظهره هو رد فعل طبيعي إزاء حدث غير طبيعي. وقد يكون ذلك غير مريح لنا – أي أن نجلس مع شخص يبكي، أو غاضب، أو مكتئب – ولكن تقديم المساعدة الفعلية يتطلب منا أن نتيح لهم أن يشعروا بما يريدون الشعور به.

← بدلاً من أن نقول للناجي ما لا يجب عليه أن يشعر به، يجب أن نؤكد مشاعرهم وأن نضفي صفة الطبيعية عليها.

تصريحات التعافي هي ما بوسع المساعدين قوله للناجي/ة فور قيامهم بالكشف عما حدث وعلى امتداد عملية المساعدة بغية تعزيز التعافي والسلوان.

← "أنا أصدقك".

← "أنا مسرور أنك أخبرتني".

← "أشعر بالأسف أن ذلك حدث لك".

← "هذا ليس ذنبك".

← "أنت شجاع لأن تتحدث معي".

الرسائل السلوكية

الرسائل السلوكية هي ما نفعله. من المهم أن نقدم معلومات، وليس نصائح.

تقديم النصيحة يعني أن تخبر أحد ما بما تعتقد أن عليه القيام به وكيف ينبغي له القيام بذلك. وفي حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، ليس من المفيد توجيه النصائح للناجي/ة لأنك لا تعلم ما إذا كنت تقدم نصيحة صائبة. وكمساعدة، عليك ألا تقدم نصيحة أبداً للناجي/ة.

تقديم المعلومات يعني شرح الحقائق لأحد ما كي يتمكن من اتخاذ قرار مستنير بشأن ما الذي سيفعله. وفي حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، من المفيد تقديم المعلومات لأنها تمكن الناجي/ة من السيطرة على خيارته، كما أنه يظهر احترامك لأراء الناجي/ة وأحكامه.

توجهات ومعتقدات سلبية	توجهات ومعتقدات صائبة وداعمة
يجب على الناجي/ة من العنف المبني على النوع الاجتماعي أن يقوم دائماً بإبلاغ الشرطة أو السلطات العدلية.	يجب أن يكون بوسع الناجي/ة اختيار الجهات التي سيبلغها بشأن حالته/ا.
لا يمكن أن يعتصب الرجل زوجته.	يجب أن يُتاح للنساء أن يبلّغوا شركاءهن الجنسيين متى يردن أو لا يردن ممارسة الجنس. وثمة بلدان عديدة أقرت قوانين ضد الاغتصاب ضمن علاقة الزوجية. وتتمتع النساء المتزوجات بالحقوق نفسها بالأمان مثل النساء غير المتزوجات. ومعظم النساء اللاتي يتعايشن مع عنف الشريك الحميممرن سابقاً بتجربة انتهاك جنسي ضمن زواجهن.
يقع على عاتق الموظف الإنساني أن يحدد ما إذا كان الناجي/ة يقول الحقيقة.	يقع على عاتق الموظف الإنساني أن يدعم الناجي/ة وأن يصدقه.
تتعرض النساء للاغتصاب إذا ما لبسن ملابس غير ملائمة أو ذهبن إلى أماكن غير ملائمة.	المغتصبون يبحثون عن ضحايا يعتقدون بأنهن ضعيفات، ولا يبحثون عن نساء يرتدين ملابس معينة. وليس ثمة شخص، بصرف النظر عن سلوكه، "يستحق" التعرض للاغتصاب.
عادة ما تكذب النساء بشأن تعرضهن للاغتصاب.	تُظهر الأبحاث الدولية، أنه كحال البلاغات بشأن الجرائم الخطيرة الأخرى، فإن نسبة ضئيلة جداً من البلاغات بشأن الاغتصاب هي بلاغات كاذبة. وهذا ينطبق أيضاً على البلاغات بوقوع جرائم خطيرة أخرى.
يحدث الاغتصاب في الخارج فقط، في الليل، عندما تكون الناجي/ة لوحدها.	يمكن أن يحدث الاغتصاب في أي مكان وفي أي وقت. وتحدث حالات اغتصاب عديدة أثناء النهار وفي منازل الناجين، مثلاً يمكن أن تتعرض النساء والفتيات ذوات الإعاقات للاغتصاب عندما يكن وحيدات في المنزل. إضافة إلى ذلك، غالباً ما تكون المرأة أو الفتاة على معرفة مسبقة بمرتكب الاغتصاب (زوج الأم، عم أو خال، إلخ). وعادة ما تحدث حالات الاغتصاب هذه في المنزل.
إذا لم تقم الناجية "بالدفاع عن نفسها" فهذا يعني أنها لم تُعتصب فعلاً.	قد ينطوي الاغتصاب على تهديد للحياة. ومهما فعلته الناجية للبقاء على قيد الحياة للنجاة من الاعتداء، فإنه يُعتبر تصرفاً صحيحاً. وهذا قد يتضمن عدم الدفاع عن النفس بسبب الخوف.
إذا لم تظهر إصابات بدنية على الناجية من جراء الاغتصاب، فهذا يعني أنها لم تتعرض لاغتصاب.	قد لا تظهر علامات بدنية على الناجية نتيجة للاعتداء.
سفاح المحارم (الاغتصاب أو الانتهاك الجنسي من قبل فرد من الأسرة) هو أمر نادر.	سفاح المحارم هو أمر شائع ويحدث في كل مجتمع محلي.
عادة ما يحدث الاعتداء الجنسي بين أشخاص غرباء عن بعضهم.	حسب بعض التقديرات، فإن أكثر من ٨٠٪ من ضحايا الاغتصاب يعرفن المهاجمين. وقد يكون المعتصب من الأقارب أو الأصدقاء أو الزملاء في العمل أو صديق شخصي أو من المعارف الآخرين.
لا يمكن اغتصاب العاملات في مجال الجنس.	العاملات في مجال الجنس معرضات لخطر أكبر بالاغتصاب وغيره من أشكال العنف مقارنة مع سائر النساء.
يجب على الناجية ألا تفكر كثيراً بالعنف الذي تعرضت له، ويبغي عليها أن "تنساه".	الناجيات اللاتي لا يُسمح لهن بالتحدث عن العنف الذي تعرضن له يواجهن صعوبة أكبر بالتعافي منه. يجب أن تتاح الفرصة لجميع الناجيات للتحدث عن الاعتداء مع الأشخاص المقربين لهن أو أي شخص آخر يرغب بالكشف له عما حدث.

